Int. J. Media. Mas. Com. Vol. 04, No. 02, 1-21 (2022)
DOI: 10.46988/IJMMC.04.02.2022.001
ISSN: 2536-0035
ISBN: 2535-9797
Arab Impact Factor (1.04) (2021).

International Journal of Media and Mass Communication المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري

The role of "Facebook" in imparting and creating preventive awareness against the Corona Pandemic At the University of Mouloud Mammeri - Tizi Ouzou - Algeria.

Dr. Elahcene Hamza* , Kaci Farid**
** Professor of Work and Organization Psychology, Mouloud Mammeri University, T- O, Algeria.*
*** PhD student, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, Algeria.*

Email: elahcene-tizi15@hotmail.com Email: Kacilynaines@gmail.com

Received: 01 April. 2022 Revised: 21 April. 2022 Accepted: 20 May 2022 Published: 01 July 2022

Abstract:

Based on previous Arab and foreign studies that dealt with the topic of "the role of social media in promoting preventive and health knowledge during the Corona pandemic, this study came to clarify the positive role played by "Facebook" network or "Blue Space" as a common model among these means in Instilling preventive awareness to confront the spread of "Covid 19" virus in the light of some individual variables (gender, age, scientific specialization), among a sample of (100) male and female students studying at the University of Mouloud Mammeri in Tizi Ouzou - Algeria.
This field study revealed the following results:
- " Facebook" provides specific information on the developments of the Corona pandemic compared to the rest of the traditional media, from the point of view of the students of Mouloud Mammeri University in Tizi Ouzou.
- Facebook is more interested in explaining how the Coronavirus spreads than other social media.
- Face book plays a positive role in developing and increasing preventive awareness against the Corona pandemic among students of the University of Mouloud Mammeri in Tizi Ouzou.
-There are significant differences between the answers of Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou students about the role of "Facebook" in developing and instilling preventive awareness against the Corona pandemic in them attributed to the variable (gender).
-There are no significant differences between the answers of Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou students about the role of "Facebook" in developing and instilling preventive awareness against the Corona pandemic in them, which are attributed to the variable (scientific specialization).

Keywords: Facebook, Preventive Awareness, Corona Pandemic

دور الفيسبوك في غرس وتنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري– تيزي وزوو– الجزائر.

***د. الأحسن حمزة، **ط.د. قاسي فريد**
***أستاذ علم النفس العمل والتنظيم، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.**
****طالب دكتوراه، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.**

الملخص:
انطلاقا من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المعرفة الوقائية والصحية خلال جائحة كورونا، فقد جاءت هذه الدراسة لتوضيح الدور الإيجابي الذي تلعبه شبكة " الفيسبوك" أو " الفضاء الأزرق " كنموذج شائع من بين تلك الوسائل في غرس الوعي الوقائي لمجابهة انتشار فيروس " كوفيد19" في ضوء بعض المتغيرات الفردية (الجنس، السن، التخصص العلمي)، لدى عينة مكونة من (100) طالب وطالبة يدرسون في جامعة مولود معمري بتيزي وزو– الجزائر. وقد توصلت هذه الدراسة الميدانية إلى الكشف عن النتائج التالية:
– يقدم " الفيسبوك" معلومات خاصة بتطورات جائحة كورونا أكثر مصداقية مقارنة مع بقية وسائل الإعلام التقليدية وذلك من وجهة نظر طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
– يهتم "الفيسبوك " بتوضيح كيفية انتشار فيروس كورونا أكثر من بقية وسائل التواصل الاجتماعي.
– يلعب الفيسبوك دورا إيجابيا في تنمية وزيادة الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
– وجود فروق دالة بين إجابات طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو حول دور " الفيسبوك " في تنمية وغرس الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لديهم والتي تعزى إلى متغير (الجنس).
– عدم وجود فروق دالة بين إجابات طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو حول دور " الفيسبوك " في تنمية وغرس الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لديهم والتي تعزى إلى متغير (التخصص العلمي).

الكلمات المفتاحية: الفيسبوك، الوعي الوقائي، جائحة كورونا

المقدمة

تعد منصات التواصل الاجتماعي من بين الوسائط المهمة الموضوعة في خدمة احتياجات البشر للتواصل فيما بينهم، دون أن تكون هناك حدود جغرافية ولغوية، فوفقا لأحدث الإحصائيات تبين أن حوالي 3.8 مليار شخص يستخدمون هذه الوسائل في قضاء حياتهم اليومية سواء كان ذلك في البيت أو في التمدرس أو في مكان العمل (طارق عبود،2021، ص 31). كما تبين بكل وضوح وجود تنوع في محتوى هذه الوسائط الاجتماعية الافتراضية لتجمع بين كل من التسلية والترفيه التعليم والتعلم، العمل والتسويق. وبطريقة عفوية دون أن نشعر أصبحت الكثير من هذه التطبيقات الافتراضية بديلا للكثير من وسائل الإعلام التقليدية على غرار الصحف والجرائد، الراديو والتلفاز، مشكلة بذلك ثورة حقيقية في مجال الاتصالات الحديثة. (العفيف، 2016، ص 41)

وبظهور جائحة كورونا كأزمة وبائية عالمية، تغيرت على وقعها أنماط الحياة العادية، فابتعدت الناس عن بعضها البعض وأغلقت جميع المرافق العمومية جبرا تطبيقا لسياسات الحجر الصحي بغية الحد من انتشار هذا الوباء الخطير، فعلقت الدراسة وأغلقت المصانع وخيم السكون على الشوارع. ومن أجل ضمان استمرارية الحياة البشرية، برزت على إثرها مكانة وسائل التواصل الاجتماعي التي كان لها دورا في فك العزلة عن الأشخاص، فصار التعلم يلقن عن بعد، والعمل ينجز من المنزل، والتسوق يتم من شرفة البيت. ففي هذا السياق أشارت أخر الإحصائيات أن عدد مستخدمي هذه الوسائط قد ارتفع خلال جائحة كورونا ليقارب 4 مليارات شخص. (طارق عبود،2021، ص 34)

كما أن دور هذه الوسائل لم يقتصر فقط على الترفيه والتعلم والعمل والتسويق بل تعدا الأمر ذلك بكثير في هذه الأوقات العصيبة لتركز اهتماماتها على التوعية الصحية بداية سنة 2020، من خلال نشر حملات التوعية والتحسيس بمخاطر هذا الفيروس التاجي القاتل، فحلت محل وسائل الإعلام الكلاسيكية المكتوبة والمسموعة والسمعية البصرية لميزاتها السريعة في نقل المعلومات والأخبار. لكن للأسف بدا واضحا خلال مرحلة تفشي هذه الجائحة ظهور العديد من منصات التواصل الاجتماعي التي قامت بنشر الكثير من الأخبار المفبركة وخلق الشائعات والسعي لبث الخوف والذعر في نفوس الأفراد وتأزيم حالتهم النفسية، لكن بفضل تظافر جهود هذه المواقع وتوحيدها لمواجهة هذه الشائعات، قامت على إثرها بحظر المحتويات المظللة والترويج لها حول انتشار هذا الفيروس خاصة في مرحلة الذروة.

ويعتبر تطبيق الفيسبوك من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي سواء قبل أو خلال هذه الجائحة، حيث أشارت الإحصائيات إلى تسجيل زيادة في أرباح هذه الشركة قدرت بـ11% يوميا خلال شهر مارس 2020، مقارنة بنفس الفترة خلال سنة 2019، كما تضاعفت معها استخدامات تطبيقات (الماسنجر والواتساب) خصوصا في المناطق الموبوءة. كما عمدت شركة الفيسبوك إلى تنمية خدماتها خلال هذه الجائحة من خلال طرح تطبيقات جديدة تتماشى مع الوضع الصحي الراهن على غرار تطبيق (فيسبوك شوبس) لزيادة الإقبال على التسوق الإلكتروني في فترة الحجر الصحي بالإضافة إلى طرح مركز للمعلومات المحلية حول هذا الوباء في المنطقة التي يعيش فيها المستخدم وفقا لرقم هاتفه الخاص بما في ذلك عدد الإصابات والوفيات محليا وعالميا. (طارق عبود،2021، ص 43)

وزيادة على ما سبق ذكره فقد تم استخدام شبكة فيسبوك أيضا كوسيلة لمتابعة الكثير من النشاطات التعليمية والبيداغوجية المعلقة خلال فترات الحجر الصحي، فأصبحت بذلك منبرا بديلا لطلبة الجامعات والمدارس العليا في طرح انشغالاتهم التعليمية من جهة، واكتشاف تداعيات تفشي هذه الجائحة وكيفية الوقاية منها من جهة ثانية، فتعددت على

إثره اهتمامات الفيسبوك لتشمل تنمية الوعي الوقائي لدى مستخدميه الطلبة وزيادة ثقافتهم الصحية اتجاه هذه الأزمة الوبائية، من خلال إشراكهم في إثراء ذلك المخطط الوقائي المعمول به عالميا، فتنوعت بذلك المنشورات الوقائية وتحسنت جودة محتوياتها ومضامينها.

ويعد طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي نموذجا عن تلك الفئة المستخدمة لشبكة الفيسبوك قصد جمع المعلومات الكافية حول كيفية تفشي جائحة كورونا وطرق الوقاية منها، وبناءً على ما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية:

– هل المعلومات التي يقدمها الفيسبوك حول تفشي جائحة كورونا أكثر مصداقية مقارنة مع بقية وسائل الإعلام التقليدية من وجهة نظر طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو؟

– هل يعد الفيسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي اهتماما بتوضيح كيفية انتشار فيروس كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو؟

– ما طبيعة الدور الذي يلعبه الفيسبوك في تنمية وزيادة الوعي الوقائي لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو ضد جائحة كورونا؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة مولود معمري حول دور الفيسبوك في تنمية وزيادة وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا تعزى إلى متغير (الجنس)؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة مولود معمري حول دور الفيسبوك في تنمية وزيادة وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا تعزى إلى متغير (التخصص العلمي)؟

فرضيات الدراسة

– يقدم الفيسبوك معلومات خاصة بتطورات جائحة كورونا أكثر مصداقية مقارنة مع بقية وسائل الإعلام التقليدية وذلك من وجهة نظر طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزوو.

– يهتم الفيسبوك بتوضيح كيفية انتشار فيروس كورونا أكثر من بقية وسائل التواصل الاجتماعي وذلك من وجهة نظر طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزوو.

– يلعب الفيسبوك دورا إيجابيا في تنمية وزيادة الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزوو.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة مولود معمري حول دور الفيسبوك في تنمية وزيادة وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا تعزى إلى متغير (الجنس).

– وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة مولود معمري حول دور الفيسبوك في تنمية وزيادة وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا تعزى إلى متغير (التخصص العلمي).

أهداف الدراسة

– الكشف عن طبيعة المعلومات التي يقدمها تطبيق الفيسبوك لطلبة جامعة مولود معمري حول تطورات جائحة كورونا ومدى مصداقيتها مقارنة مع ما تقدمه بقية وسائل الإعلام الكلاسيكية.

– تحديد أبرز وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة من طرف طلبة جامعة مولود معمري في التعرف على طبيعة فيروس كورونا وكيفية انتشاره ودرجة خطورته وطبيعة أعراضه.

– التعرف عل طبيعة الدور الذي يقوم به تطبيق الفيسبوك قصد تنمية وزيادة الوعي الوقائي الصحي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري.

– الكشف عن الفروق الموجودة بين إجابات طلبة جامعة مولود معمري حول طبيعة دور تطبيق الفيسبوك في تنمية وزيادة وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا حسب متغيري السن والتخصص العلمي.

تحديد مصطلحات الدراسة

– **الفيسبوك:** يعتبر واحدا من بين شبكات التواصل الاجتماعي التي ازدادت شهرتها بزيادة عدد مستخدميها ليس لها حدود مكانية وزمانية، ويعود سبب إنشائه إلى الرغبة في تسهيل تكوين علاقات وإنشاء صداقات تربط بين أفراد طلبة الجامعة من خلال تصفحهم لهذا الدفتر الذي يحوي صورهم ومعلوماتهم، وبالتالي ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء أخريين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.

– **الوعي الوقائي:** هو ذلك الفهم السليم لطبيعة مكونات بيئة الفرد المحيطة به وقراءة مخاطرها، والقدرة على التنبؤ بهذه المخاطر والتصرف حيالها بالوسائل المناسبة لمواجهتها والوقاية من مخاطرها.

– **جائحة كورونا:** هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات التاجية التي تسبب مرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي، وله أعراض على غرار الحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الشديدة التهاب الرئة أو صعوبة التنفس أو حتى الوفاة.

الدراسات السابقة

– **دراسة عوض (2011):** تناولت موضوع " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب الأردني"، حيث هدفت إلى بناء برنامج تدريبي على صفحات الفيسبوك قصد تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة هذه الدراسة، بالإضافة إلى معرفة الفروق الموجود بين التطبيق القبلي والبعدي لهذا البرنامج انطلاقا من الإجابات المتحصل عليها، وقد شمل هذا البرنامج على 4 مجالات متمثلة في كل من: المسؤولية الذاتية، المسؤولية الدينية، المسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– عدم وجود فروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

– عدم وجود فروق بين متوسطات درجة الذكور والإناث في تفاعلهم ومشاركتهم ومهاراتهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

–عدم وجود فروق بين متوسطات فئة الشباب حول استخدامهم لشبكة (الفيسبوك) حسب التخصص الدراسي. (الرشيد،

2013، ص 21)

– **دراسة هيري (2012) Herre :** تناولت موضوع " استخدام وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل الصحي حول قمل الرأس"، حيث هدفت إلى تقييم فوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية من قمل الرأس، بالإضافة إلى معرفة فيما إذا كان هنالك حاجة للحصول على المعلومات من خلال الإنترنيت، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (213) عائلة هولندية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– ميل أفراد عينة هذه الدراسة إلى استشارة الصيدلي أو الصديق بدلا من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

– وجود دور مهم لوسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل بين هذه الأسر والمصدر الطبي.

– يعتبر الفيسبوك وتويتر من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من طرف أفراد عينة هذه الدراسة.

(محمد فاضل علي،2017، ص 53)

– **دراسة الرشيد (2013):** تناولت موضوع " استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية "، حيث هدفت إلى معرفة طبيعة استخدام هؤلاء الطلبة لشبكتي التوصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر)، والكشف عن دوافع هذا الاستخدام، بالإضافة إلى تحديد نوع البيانات التي يفضلها الطلبة الأردنيين في الحصول عليها عبر هاتين الشبكتين، وفي الأخير حصر نوع الإشباعات التي يحققها استخدام كل من الفيسبوك والتويتر. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (263) طالب وطالبة مسجلين في الجامعات الأردنية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– يعتبر الفيسبوك أكثر استخداما من طرف أفراد عينة هذه الدراسة في التصفح مقارنة مع موقع التويتر.

– ميل الطلبة إلى استخدام جهاز الحاسوب الآلي للتصفح مقارنة بالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

– يفضل أفراد عينة الدراسة استخدام موقعي الفيسبوك والتويتر مساءا من الساعة 21.00 إلى غاية 00.00.

– استخدام اللغة الإنجليزية في تصفح موقعي الفيسبوك والتويتر أكثر من اللغة العربية.

– استخدام أفراد عينة هذه الدراسة موقع الفيسبوك في التواصل مع الأصدقاء والأهل، أما موقع التويتر فيستخدم بكثرة من أجل الحصول على المعلومات الثقافية العامة.

– يميل رواد موقع الفيسبوك من أفراد عينة هذه الدراسة الاطلاع على المواضيع المتعلقة بالمجالات التالية، والمرتبة تنازليا: الثقافية، الدينية، الاجتماعية، العلمية، المعارف والأصدقاء، الشبابية، الإعلامية، السياسية، الفنية والدعاية والتسويق.

– أكثر الإشاعات التي يحققها موقع الفيسبوك لدى أفراد عينة هذه الدراسة هو زيادة نسبة استخدامه من خلال الهاتف النقال، وأن أكثر المواقع فيها تفاعلية الحوار هو الفيسبوك، التويتر، ثم اليوتيوب. (ميلود وصادقي،2020، ص 47)

– **دراسة الفياض (2015):** تناولت موضوع " دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب في مملكة البحرين (دوافع العرض والاشباعات المتحققة)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الشباب البحريني

لشبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على أكثر هذه المواقع متابعة بخصوص صفحات الوعي الصحي، كما هدفت هذه الدراسة أيضا إلى الكشف عن طبيعة الدوافع الحقيقية لولوج هؤلاء الشباب إلى القضايا الصحية، مع تحديد الاشباعات المحققة من ذلك. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (210) مفردة من فئة الشباب البحريني من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– تبين أن 95.7 % من أفراد عينة هذه الدراسة يستخدمون مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.

– اتضح أن كل من التثقيف والتوعية الصحية، وتصحيح السلوك الصحي والوقائي دوافع لمتابعة هذه الفئة من الشباب البحريني للقضايا الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

– تبين أن معرفة أسباب وطرق الوقاية من الأمراض هي من أكثر الإشباعات المتحققة لدى أفراد عينة هذه الدراسة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

– **دراسة العفيف (2016):** تناولت موضوع "اعتماد المرأة الأردنية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات الصحية"، حيث هدفت إلى التعرف على مستويات استخدام المرأة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والمواقع الصحية بصفة خاصة، بالإضافة إلى الكشف عن أسباب ودوافع ولوج المرأة الأردنية إلى المحتويات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد مصادر الحصول على هذه المعلومات الصحية، والتعرف على مدى رضا أفراد عينة هذه الدراسة من مصادر هذه المعلومات الصحية. وقد تم توزيع أداة هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (300) امرأة أردنية في أماكن متعددة داخل العاصمة عمان على غرار (مدارس، جامعات المراكز الصحية، والمؤسسات الحكومية). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– اهتمام النساء الأردنيات بتكنولوجيا الاتصال الحديثة واعتمادهن على الإنترنيت بشكل كبير.

– تبين أن 42.3% من هؤلاء النساء يستخدمن غالبا المواقع الإلكترونية ذات المحتويات الصحية.

– اتضح أن 46.3 % من أفراد عينة هذه الدراسة يستخدمن أحيانا هذه المواقع الإلكترونية ذات المحتوى الصحي.

– ظهر أن ثلثي أفراد عينة هذه الدراسة يستخدمن هذا النوع من المواقع الإلكترونية لمدة ساعة إلى ساعتين يوميا.

– تبين أن سهولة الوصول إلى المعلومات الطبية من أكثر أسباب ودوافع ولوج النساء الأردنيات إلى المواقع الإلكترونية باستخدام الهاتف الذكي.

– تحصل النساء الأردنيات على المعلومات الصحية من خلال المواقع الإلكترونية التالية المرتبة على التوالي: محرك غوغل، ثم الفيسبوك، ثم يليه غوغل بلاس، وفي الأخير اليوتيوب.

– تبين أن كل من الحفاظ على الصحة ومتابعتها باستمرار، القضاء على الشكوك اتجاه مرض معين، واتخاذ القرارات الصحية، هي أهداف تسعى إليها أفراد عينة هذه الدراسة الوصول إليها من خلال تصفحها للمواقع الإلكترونية المهتمة بالمجال الصحي. (محمد فاضل علي،2017، ص 56)

– **دراسة محمد فاضل علي (2017):** تناولت موضوع " دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية، حيث هدفت إلى التعرف على رأي هؤلاء المختصين

لأهمية ما تنشره شبكة الفيسبوك من معلومات صحية، مع تحديد أبرز وأكثر المواضيع الصحية جذبا من وجهة نظرهم بالإضافة إلى تحديد طبيعة الإشباعات المتحققة من خلال ذلك. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مؤلفة من (273) مختص ومختصة تابعين لوزارة الصحة الأردنية. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

– وجود تنوع في المحتويات الصحية المنشورة عبر شبكة الفيسبوك من وجهة نظر أفراد عينة هذه الدراسة.

– تبين أن قضية تخفيف الوزن، والبحث عن الرشاقة، وطرق الحمية الغذائية من أكثر القضايا الصحية بحثا عبر شبكة الفيسبوك من وجهة نظر هؤلاء المختصين.

– تبين وجود اهتمام كبير بالموضوعات المنشورة عبر الفيسبوك، والمرتبطة بكل من فوائد الغذاء الصحي، والطب التجميلي، الثقافة الصحية العامة، الاكتشافات الصحية الحديثة، الطب العربي (البديل).

– تبين انطلاقا من إجابات أفراد عينة هذه الدراسة، أن زيادة الوعي الصحي لأفراد المجتمع الأردني من أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفيسبوك.

– تبين أن اهتمام شبكة الفيسبوك بموضوع تعزيز التوعية الصحية، ينجم عنه جملة من الإشباعات المرتبة على التوالي حسب إجابات أفراد عينة هذه الدراسة: زيادة الثقافة الصحية، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية اكتساب العادات الصحية السليمة، الفحص الدوري المبكر، التثقيف بالجراحات التجميلية، المهارات في الإسعافات الأولية ترسيخ العادات الغذائية المنتظمة، والتوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة الحالية التي تناولت موضوع دور " الفيسبوك" في غرس وتنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري – تيزي وزوو– الجزائر، قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لارتباطه بدراسة الموضوعات المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، ووصفها كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، فهذا المنهج يعتمد على جمع البيانات من أفراد العينة، ومن ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها.

الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي للإلمام بجميع جوانب الموضوع المدروس فعقب عملية بناء استبيان " دور الفيسبوك في غرس و تنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري " وبعد الانتهاء من ضبطه في صورته النهائية، شرع الباحثان في توزيعه على عينة أولية مكونة من (20) طالب وطالبة يدرسون بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزوو، وعموما كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى استيعاب أفراد هذه العينة في فهم وقراءة بنود الاستبيان مع إعادة صياغة العبارات الغامضة منها وتحديد مدى إمكانية تطبيق هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

أ- مجتمع الدراسة: نقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر إن دراسة المجتمع الأصلي كله يتطلب وقتا وجهدا كبيرا وتكلفة مادية مرتفعة، فيكتفي أن يختار الباحث عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزوو.

ب- عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة الحالية على 100 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين المجموع الكلي لطلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزوو كما هو مبين في الجدول رقم (01) التالي:

جدول رقم (01): خصائص أفراد عينة الدراسة.

متغير	الفئات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	35	%35
	إناث	65	%65
السن	أقل من 20 سنة	34	%34
	20 سنة- 25 سنة	52	%52
	أكثر من 25 سنة	14	%14
التخصص العلمي	علوم إنسانية	22	%22
	علوم اجتماعية	31	%31
	علوم طبيعية	12	%12
	الطب	10	%10
	علوم اقتصادية	08	%08
	علوم تكنولوجية	17	%17

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 65 %من أفراد عينة هذه الدراسة هن إناث والبقية 35 %هم ذكور. أما فيما يتعلق بمتغير السن فقد تبين أن 52 % من هؤلاء الطبلة تراوحت أعمارهم ما بين (20 سنة – 25 سنة)، و34% هم أقل من 25 سنة، و14% منهم تجاوزت أعمارهم 25 سنة. كما تبين أيضا من حيث متغير التخصص العلمي أن 31 % منهم يدرسون علوم اجتماعية و22 % منهم يدرسون علوم إنسانية، في حين اتضح أن 17 %من أفراد العينة هم طلبة علوم تكنولوجية، و12 % منهم هم طلبة علوم طبيعية، بينما تبين أن 10% منهم هم طلبة الطب، وفي الأخير 08 % منهم يدرسون علوم اقتصادية.

أداة الدراسة:

تنقسم أداة هذه الدراسة إلى أربعة أجزاء وهي:

- **الجزء الأول: يتعلق** بالبيانات الشخصية الخاصة بالمستجوبين على غرار الجنس والسن والتخصص العلمي.

- **الجزء الثاني:** ويشتمل هذا الجزء على (13بندا) مخصصة للكشف عن أسباب ميل وتفضيل طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزوو الاطلاع على تداعيات جائحة كورونا عبر" الفيسبوك مقارنة مع بقية وسائل الإعلام التقليدية.

- **الجزء الثالث:** ويشتمل هذا الجزء على (07 بنود) متعلقة بأهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في المنطقة العربية خلال جائحة كورونا على غرار غوغل بلاس، فيسبوك، يوتيوب، تويتر، إنستغرام، لينكد إن، وبنترست.

– **الجزء الرابع:** يشتمل هذا الجزء على (17 بندا) من أجل الكشف عن طبيعة الدور الذي يقوم به الفيسبوك قصد غرس وتنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزوو.

وفيما يخص طريقة التنقيط على الجزء الثاني والثالث والرابع من أداة الدراسة، فقد تم إتباع طريقة التدرج التجميعي لليكرت (Likert) الموضحة في الجدول رقم (02) التالي:

جدول رقم (02): درجات مقياس ليكرت.

الاستجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق وثبات أداة الدراسة:

لمعرفة معامل الصدق قام الباحث باشتقاقه من معامل الثبات من خلال المعادلة التالية (الصدق = $\sqrt{}$الثبات) وهذا يعني حساب معامل الثبات أولا من خلال إيجاد معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول رقم (03) التالي:

جدول رقم (03): قيمة معامل "ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة.

محاور أداة الدراسة	بنود كل محور	معامل ألفا كرونباخ
أسباب تفضيل الاطلاع على تداعيات جائحة كورونا عبر " الفيسبوك"	من 1 إلى 13	0.75
مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة خلال جائحة كورونا	من 14– 20	0.81
دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا	من 21– 37	0.79
جميع البنود	37	0.87

من خلال الجدول أعلاه اتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ عالية في جميع بنود الاستبيان، فقد قدر معامل الثبات بـ (0.87) وهذا يدل على أن هذا الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات، وبالرجوع إلى المعادلة السابقة المتعلقة بمعامل الصدق (الصدق = $\sqrt{}$الثبات)، وبعد عملية التعويض (الصدق = $\sqrt{}$0.87)، قدر معامل الصدق بـ (0.93)، ما يعني أن هذا الاستبيان يتمتع بدرجة صدق مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام برنامج (SPSS-20) مستخدما الأدوات الإحصائية التالية:

– التكرارات والنسب المئوية / المتوسطات والانحرافات المعيارية / معامل ألفا كرونباخ / اختبار فريدمان للرتب.

اختبار (ك²) / اختبار الفروق ت (T) لعينتين مستقلتين / اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way anova).

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى:

– يعتقد طلبة جامعة مولود معمري أن الاطلاع على أخبار جائحة كورونا عبر " الفيسبوك" أكثر مصداقية مقارنة مع

بقية وسائل الإعلام التقليدية.

– توقعنا هنا أن معرفة تطورات جائحة كورونا عبر الفيسبوك أكثر مصداقية مقارنة مع ما تقدمه وسائل الإعلام التقليدية الأخرى وذلك من وجهة نظر طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزوو. ولاختبار هذه الفرضية طبقنا اختبار فيردمان للرتب، وقبل عرض نتائجه نعرض أولا الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفرضية، من حيث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كما هي مبينة في الجدول رقم (04).

جدول رقم (04): الإحصاءات الوصفية لأفراد العينة حول أسباب تفضيلهم للفيسبوك خلال جائحة كورونا.

وقد تبين من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لبند (الحصول على معلومات حول الجائحة من مصدرها الأصلي) قد قدر بـ 03.68 وانحراف معياري بلغ 1.30، أما البند (كثرة وتنوع المصادر المهتمة بالتحسيس ضد انتشار جائحة كورونا عبر الفيسبوك) فقد بلغ متوسطه الحسابي بـ03.90 بانحراف معياري قدر بـ 01.15، في حين بلغ المتوسط الحسابي للبند (التشكيك في مصداقية الإحصائيات المقدمة من طرف وسائل الإعلام التقليدية) بـ 02.26 وانحراف معياري قدر بـ 0.71، كما بلغ المتوسط الحسابي للبند (تعرض بقية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لسلطة الرقابة والضبط) بـ 02.79 وانحراف معياري قدر بـ 1.01، أما البند (الاطلاع على الكثير من التسجيلات المرئية المباشرة لعدد من المصابين بهذا الفيروس) فقد قدر متوسطه الحسابي بـ 03.12 بانحراف معياري بلغ 1.31.

هل تفضل الاطلاع على الأخبار المتعلقة بانتشار جائحة كورونا عبر شبكة "الفيسبوك" بسبب؟:	م الحسابي	إ المعياري
1. الحصول على معلومات حول الجائحة من مصدرها الأصلي.	3.68	1.30
2. كثرة وتنوع المصادر المهتمة بالتحسيس ضد انتشار جائحة كورونا عبر الفيسبوك.	3.90	1.15
3. التشكيك في مصداقية الإحصائيات المقدمة من طرف وسائل الإعلام التقليدية.	2.26	0.71
4. تعرض بقية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لسلطة الرقابة والضبط.	2.79	1.01
5. الاطلاع على الكثير من التسجيلات المرئية المباشرة لعدد من المصابين بهذا الفيروس.	3.12	1.31
6. تراجع الدور التحسسي للصحف الورقية بسبب سياسات الحجر الصحي الكامل واستحالة وصولها.	3.06	1.23
7. ميزة البحث التلقائي الواسعة الموجودة في شبكة الفيسبوك دون غيرها من وسائل الإعلام الأخرى.	2.39	0.86
8. سهولة الولوج لهذا التطبيق.	2.35	0.70
9. مشاركة الكثير من الجهات المعنية بمواجهة فيروس كورونا عبر شبكة فيسبوك (أطباء، دفاع مدني.	3.81	1.25
10. استحالة متابعة أخبار جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام المرئية لكثرة القيود الزمانية والمكانية.	2.30	0.72
11. الحرية الواسعة في طرح المعلومات الحقيقية حول تفشي فيروس كورونا.	2.39	0.70
12. قلة النشرات الإخبارية حول جائحة كورونا عبر الفضائيات مقارنة مع تلك الموجودة على الفيسبوك.	2.38	0.86
13. عفوية المعلومات المطروحة عبر شبكة الفيسبوك مقارنة مع بقية وسائل الإعلام الكلاسيكية.	2.33	0.69

ويظهر تطبيق اختبار فريدمان على أسباب تفضيل طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزوو لما يقدمه الفيسبوك حول جائحة كورونا من معلومات وأخبار مقارنة مع بقية وسائل الإعلام الأخرى كما هو مبين في الجدول رقم (05)، ترتيب هذه الأخيرة ومتوسطاتها، فقد جاء في المرتبة الأولى البند (سهولة الولوج لهذا التطبيق) بمتوسط رتب قدره 22.25، ثم يليه في المرتبة الثانية البند (الحصول على معلومات حول الجائحة من مصدرها الأصلي) بمتوسط رتب يساوي 21.97، أما البند (كثرة وتنوع المصادر المهتمة بالتحسيس ضد انتشار جائحة كورونا عبر الفيسبوك) فقد جاء

في المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 21.70، أما في المرتبة الرابعة فقد كانت من نصيب البند (تعرض بقية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لسلطة الرقابة والضبط) بمتوسط رتب قدر بـ 20.94، أما في الأخير المرتبة الخامسة فكانت للبند (التشكيك في مصداقية الإحصائيات المقدمة من طرف وسائل الإعلام التقليدية) بمتوسط رتب بلغ 20.61، كما هو مبين في الجدول رقم (05) التالي:

جدول رقم (05): نتائج اختبار فريدمان حول أسباب الاطلاع على أخبار جائحة كورونا عبر الفيسبوك.

وبما أن اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع، فقد بلغت قيمة ($ك^2$) بـ 123.54 وهي دالة لأن الدلالة الإحصائية ($p=0.00$) أصغر من مستوى الخطأ أو الدلالة ($\alpha=0.01$)، ($p=0.00$/ $p<0.01$) كما هو مبين في الجدول رقم (06)، وعليه تبين أن ترتيب فريدمان المقدم هو ترتيب موضوعي ودال، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقا، وبالتالي يقدم الفيسبوك معلومات أكثر مصداقية حول تطورات جائحة كورونا مقارنة مع بقية وسائل

هل تتطلع على الأخبار المتعلقة بانتشار جائحة كورونا عبر شبكة "الفيسبوك" بسبب؟:	م. الرتب
1. سهولة الولوج لهذا التطبيق.	22.25
2. الحصول على معلومات حول الجائحة من مصدرها الأصلي.	21.97
3. كثرة وتنوع المصادر المهتمة بالتحسيس ضد انتشار جائحة كورونا عبر الفيسبوك.	21.70
4. تعرض بقية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لسلطة الرقابة والضبط.	20.94
5. التشكيك في مصداقية الإحصائيات المقدمة من طرف وسائل الإعلام التقليدية.	20.61
6. تراجع الدور التحسسي للصحف الورقية بسبب سياسات الحجر الصحي الكامل واستحالة الوصول إليها.	19.77
7. استحالة متابعة أخبار جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام المرئية لكثرة القيود الزمانية والمكانية.	19.49
8. مشاركة الكثير من الجهات المعنية بمواجهة فيروس كورونا عبر شبكة فيسبوك (أطباء، دفاع مدني...إلخ).	19.05
9. قلة النشرات الإخبارية حول جائحة كورونا عبر الفضائيات مقارنة مع تلك المطروحة على شبكة الفيسبوك.	18.99
10. عفوية المعلومات المطروحة عبر شبكة الفيسبوك مقارنة مع بقية وسائل الإعلام الكلاسيكية.	18.49
11. ميزة البحث التلقائي الواسعة الموجودة في شبكة الفيسبوك دون غيرها من وسائل الإعلام الأخرى.	17.89
12. الاطلاع على الكثير من التسجيلات المرئية المباشرة لعدد من المصابين بهذا الفيروس.	17.06
13. الحرية الواسعة في طرح المعلومات الحقيقية حول تفشي فيروس كورونا.	16.51

الإعلام التقليدية وذلك من وجهة نظر طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزوو.

جدول رقم (06): نتائج اختبار ($ك^2$).

قيمة ($ك^2$)	درجة الحرية	م. الدلالة (α)	د. الإحصائية (p)	الإحصائي
123.54	12	0.01	0.00	دال

الفرضية الثانية:

– وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرف طلبة جامعة مولود معمري (تيزي وزوو) لمعرفة كل ما يتعلق بكيفية انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).

– توقعنا هنا أن الفيسبوك يوضح كيفية انتشار فيروس كورونا أكثر من بقية وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (07)، أن 51 طالب وطالبة من جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة

51% يستخدمون (الفيسبوك) (Face-Book) لمعرفة كل ما يتعلق بانتشار فيروس كورونا، أما موقع (غوغل بلاس) (Google+) فيستعمله 18 طالب بنسبة 18%، في حين اتضح أيضا أن 14 طالب بنسبة 14% يستعينون بموقع (اليوتيوب) (You Tube) عند بحثهم عن مستجدات فيروس كورونا، أما تطبيق (الإنستغرام) (Instagram) فيستخدم من طرف 08 طلبة بنسبة 08%، بينما يفضل 05 طلبة بنسبة 05% الاستعانة بموقع (التويتر) (Twitter)، في حين تبين أن 03 طلبة بنسبة 03% منهم يستخدمون موقع (لينكدإن) (LinkedIn) للكشف عن كيفية انتشار هذا الفيروس، وفي الأخير تبين أن طالب واحد من أفراد عينة هذه الدراسة بنسبة 01% يستعين بموقع بنترست (Pinterest).

جدول رقم (07): وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة من طرف أفراد العينة لمعرفة كيفية انتشار فيروس كورونا.

ما هي وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرف طلبة جامعة مولود معمري (تيزي وزو) قصد معرفة كل ما يتعلق بكيفية انتشار فيروس كورونا؟	التكرار	المئوية
1- غوغل بلاس .(Google+)	18	%18
2- فيسبوك.(Facebook)	51	%51
3- يوتيوب.(You Tube)	14	%14
4- تويتر (Twitter) .	05	%05
5- إنستغرام.(Instagram)	08	%08
6- لينكدإن.(LinkedIn)	03	%03
7- بنترست.(Pinterest)	01	%01
المجموع	100	%100

الفرضية الثالثة:

- دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو.

توقعنا هنا أن للفيسبوك دور إيجابي في تنمية وزيادة الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى أفراد عينة هذه الدراسة ولاختبار هذه الفرضية طبقنا اختبار فيردمان للرتب، وقبل عرض نتائجه نعرض أولا الإحصاءات الوصفية من حيث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري. فقد تبين من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي للبند (التعريف بدرجة خطورة انتشار هذا الفيروس في الأماكن العمومية) قد بلغ 03.31 وانحراف معياري بلغ 01.27 أما البند (تحديد أسباب وطرق انتشار هذا الفيروس التاجي) فقد قدر متوسطه الحسابي بـ03.22 بانحراف معياري بلغ 01.24، في حين قدر المتوسط الحسابي للبند (تقديم الأعراض الصحية الدالة على إصابة الأفراد بهذا الفيروس) بـ 02.96 وانحراف معياري يساوي 1.28 كما بلغ المتوسط الحسابي للبند (شرح كيفية تطبيق البروتوكولات الصحية من أجل الحد من انتشار هذا الفيروس في الوسط الجامعي) بـ 03.18 وانحراف معياري قدر بـ 1.36، أما البند (التفصيل في كيفية تطبيق قواعد الحجر الصحي ...الخ) فقد بلغ متوسطه الحسابي بـ 3.76 وانحراف معياري 1.01.

جدول رقم (08): الإحصاءات الوصفية حول دور الفيسبوك في تنمية وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا.

يساهم محتوى "الفيسبوك" في مساعدة طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزوو على تنمية درجة وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا من خلال:	م الحسابي	إ المعياري
1. التعريف بدرجة خطورة انتشار هذا الفيروس في الأماكن العمومية.	3.31	1.27
2. تحديد أسباب وطرق انتشار هذا الفيروس التاجي.	3.22	1.24
3. تقديم الأعراض الصحية الدالة على إصابة الأفراد بهذا الفيروس.	2.96	1.28
4. شرح كيفية تطبيق البروتوكولات الصحية من أجل الحد من انتشار هذا الفيروس في الجامعة.	3.18	1.36
5. التفصيل في كيفية تطبيق قواعد الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وإجبارية ارتداء الكمامة.. إلخ.	3.76	1.01
6. طرح فيديوهات تثقيفية لتنمية الوعي الوقائي لدى الطلبة وبقية أطياف المجتمع.	3.09	1.32
7. شرح المخاطر النفسية المصاحبة للتغيرات الحاصلة في أنماط الحياة الاجتماعية بسبب كوفيد 19.	3.06	1.20
8. مساعدة الطلبة على إيجاد حلول جوهرية لمزاولة دراستهم عن بعد.	2.98	0.98
9. تشجيع الطلبة على عملية التلقيح ضد فيروس كورونا وإبراز إيجابياته.	3.36	1.42
10. تقديم الكثير من الاستفسارات والنصائح الطبية من أجل زيادة الوعي الوقائي لدى طلبة الجامعة.	3.18	1.14
11. عرض إحصائيات يومية لتطورات هذه الجائحة (عدد الإصابات والوفيات).	3.36	1.19
12. التهيئة النفسية المسبقة للأفراد من موجات انتشار عدوى الفيروس المتحور.	2.51	1.24
13. تنويع وتطوير محتوى "الفيسبوك" لاستمالة الطلبة خلال فترات الحجر الصحي.	2.74	1.15
14. تحفيز الطلبة على العمل الجمعوي والمبادرات التطوعية خلال جائحة كورونا.	2.29	1.19
15- الكشف عن بؤر العدوى الخطيرة عبر ولايات الوطن عن طريق المقاطع المصورة المباشرة.	2.38	1.11
16- التحذير المسبق بارتفاع حالات العدوى الجديدة واتخاذ الإجراءات الاحترازية المناسبة لذلك.	2.18	0.70
17- تسهيل إيصال المساعدات والأدوية إلى المناطق المتضررة من خلال مناشداهم عبر "فيسبوك".	2.50	0.79

والجدول رقم (09) يظهر تطبيق اختبار فريدمان على دور الفيسبوك في تنمية وزيادة الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو.

جدول رقم (09): نتائج اختبار فريدمان حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا.

يساهم محتوى "الفيسبوك" في مساعدة طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزوو على تنمية درجة وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا من خلال:	متوسط الرتب
1. تحديد أسباب وطرق انتشار هذا الفيروس التاجي.	18.67
2. التعريف بدرجة خطورة انتشار هذا الفيروس في الأماكن العمومية.	18.09
3. التفصيل في كيفية تطبيق قواعد الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وإجبارية ارتداء الكمامة.. إلخ.	17.15
4. تقديم الأعراض الصحية الدالة على إصابة الأفراد بهذا الفيروس.	17.01
5. شرح كيفية تطبيق البروتوكولات الصحية من أجل الحد من انتشار هذا الفيروس في الوسط الجامعي.	16.89
6. عرض إحصائيات يومية لتطورات هذه الجائحة (عدد الإصابات والوفيات).	16.07
7. التحذير المسبق بارتفاع حالات العدوى الجديدة واتخاذ الإجراءات الاحترازية المناسبة لذلك.	15.26
8. الكشف عن بؤر العدوى الخطيرة عبر ولايات الوطن عن طريق المقاطع المصورة المباشرة.	14.46
9. طرح فيديوهات تثقيفية لتنمية الوعي الوقائي لدى الطلبة وبقية أطياف المجتمع.	14.12
10. تحفيز الطلبة على العمل الجمعوي والمبادرات التطوعية خلال جائحة كورونا.	13.74
11. شرح المخاطر النفسية المصاحبة للتغيرات الحاصلة في أنماط الحياة الاجتماعية بسبب كوفيد	13.51
12. تقديم الكثير من الاستفسارات والنصائح الطبية من أجل زيادة الوعي الوقائي لدى طلبة الجامعة.	13.29
13. تسهيل إيصال المساعدات والأدوية إلى المناطق المتضررة من خلال مناشداهم عبر "فيسبوك".	12.75
14. تشجيع الطلبة على عملية التلقيح ضد فيروس كورونا وإبراز إيجابياته.	12.39

يساهم محتوى "الفيسبوك" في مساعدة طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزوو على تنمية درجة وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا من خلال:	متوسط الرتب
15. التهيئة النفسية المسبقة للأفراد من موجات انتشار عدوى الفيروس المتحور.	11.87
16. مساعدة الطلبة على إيجاد حلول جوهرية لمزاولة دراستهم عن بعد.	11.21
17. تنويع وتطوير محتوى "الفيسبوك" لاستمالة الطلبة خلال فترات الحجر الصحي.	10.97

فقد اتضح من خلال الجدول رقم (09)، ترتيب هذه الأخيرة ومتوسطاتها، فقد جاء في المرتبة الأولى البند (تحديد أسباب وطرق انتشار هذا الفيروس التاجي) بمتوسط رتب قدره 18.67، ثم يليه ثانيا البند (التعريف بدرجة خطورة انتشار هذا الفيروس في الأماكن العمومية) بمتوسط رتب يساوي 18.09، أما ثالثا فقد كانت لصالح البند (التفصيل في كيفية تطبيق قواعد الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وإجبارية ارتداء الكمامة...إلخ) بمتوسط رتب بلغ 17.15، أما في المرتبة الرابعة فقد كانت من نصيب البند (تقديم الأعراض الصحية الدالة على إصابة الأفراد بهذا الفيروس) بمتوسط رتب قدر بـ 17.01 أما في المرتبة الخامسة فكانت للبند (شرح كيفية تطبيق البروتوكولات الصحية من أجل الحد من انتشار هذا الفيروس في الوسط الجامعي) بمتوسط رتب بلغ 16.89.

وبما أن اختبار فريدمان يتبع توزيع كاف مربع، فقد بلغت قيمة (ك²) بـ 205.13 وهي دالة لأن الدلالة الإحصائية (p=0.00) أصغر من مستوى الخطأ أو الدلالة (α=0.01)، (p=0.00/ p<0.01) كما هو مبين في الجدول رقم (10)، وعليه تبين أن ترتيب فريدمان المقدم هو ترتيب موضوعي ودال، وعليه فإن نتائج هذا الاختبار جاءت مطابقة لما توقعناه سابقا، وبالتالي يلعب الفيسبوك دورا إيجابيا في تنمية وزيادة الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلاب جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو.

جدول رقم (10): نتائج اختبار (ك²) حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا.

قيمة (ك²)	درجة الحرية	م. الدلالة (α)	د. الإحصائية (p)	ق.الإحصائي
205.13	16	0.01	0.00	دال

الفرضية الرابعة:

– طبيعة الفروق الموجودة بين إجابات طلبة جامعة مولود معمري حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي لديهم ضد جائحة كورونا والتي تعزى إلى متغير الجنس.

توقعنا هنا وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة هذه الدراسة حول دور الفيسبوك في تنمية وزيادة الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لديهم، ولاختبار هذه الفرضية طبقنا اختبار (T) لعينتين مستقلتين، وقد اتضح من خلال الجدول رقم (11) وجود فروق دالة بين الذكور والإناث حول دور الفيسبوك في تنمية وعيهم الوقائي ضد هذه الجائحة، حيث تبين أن قيمة (ت = 2.90) دالة عند مستوى الدلالة أو الخطأ (α=0.05)، لأن الدلالة الإحصائيـــــة (p = 0.02) أصغر من مستوى الخطأ (α =0.05) / قيمة (ت =2.90) دالة [(p=0.02) ; (α=0.05) > p].

جدول رقم (11): نتائج اختبار (T) حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي ضد كورونا حسب متغير الجنس.

	الجنس	التكرار	م. الحسابي	إ. المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	م. الدلالة	د. الإحصائية	ق. الإحصائي
دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا.	ذكر	35	2.75	1.03	98	2.90	0.05	0.02	دال
	أنثى	65	3.43	1.31					

كما جاءت النتائج المبينة في الجدول أعلاه لتتفق مع توقعاتنا السابقة بوجود فروق بين ذكور والإناث حول دور الفيسبوك في تنمية وزيادة الوعي الوقائي لديهم ضد جائحة كورونا. حيث تبين أن الإناث يرون بأن للفيسبوك دور إيجابي في غرس وتنمية الوعي الوقائي لديهن بنسبة كبيرة مقارنة بالذكور. وذلك انطلاقا من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئتين، حيث بلغ متوسط إجابات الإناث بـ 3.43 وانحراف معياري بـ 2.75 مقارنة بالذكور حيث قدر متوسط هذه الفئة بـ 2.75 وانحراف معياري بلغ 1.03.

الفرضية الخامسة:

– طبيعة الفروق الموجودة بين إجابات طلبة جامعة مولود معمري حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي لديهم ضد جائحة كورونا والتي تعزى إلى متغير التخصص العلمي.

توقعنا هنا وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو حول دور الفيسبوك في تنمية وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا ترجع إلى متغير التخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم اجتماعية، علوم طبيعية الطب، علوم اقتصادية، وعلوم تكنولوجية) وقد عمدنا إلى حساب دلالة هذه الفروق بين هذه الستة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way anova) كون التحليل ينصب على أكثر من مجموعتين.

وتشير نتائج التحليل المبينة في الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق دال إحصائيا بين إجابات طلبة جامعة مولود معمري حول دور الفيسبوك في تنمية وعيهم الوقائي ضد جائحة كورونا حسب نوع تخصصهم العلمي، لأن قيمة (F) غير دالة عند مستوى الخطأ (α=0.05)، حيث وجدت الدلالة الإحصائية (P) أكبر من مستوى الدلالة أو الخطأ (α=0.05) > P / (قيمة ف=4.87) وهي غير دالة لأن [(p=0.11) ; (α=0.05) > p]. وقد جاءت هذه النتائج مخالفة لما توقعناه سابقا.

جدول رقم (12): نتائج تحليل التباين حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي حسب التخصص العلمي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية (P)
دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا	بين المجموعات	1423.66	03	404.66	4.87	0.11
	داخل المجموعات	13206.48	96	73.87		
	المجموع	14630.14	99			

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

– يعتقد طلبة جامعة مولود معمري أن الاطلاع على أخبار جائحة كورونا عبر " الفيسبوك" أكثر مصداقية مقارنة مع بقية وسائل الإعلام التقليدية.

لقد بينت نتائج الدراسة الحالية أن الأخبار المتداولة عبر شبكة (الفيسبوك) هي أكثر مصداقية مقارنة بتلك الأخبار الواردة على وسائل الإعلام التقليدية الرسمية، وهذا انطلاقا من وجهة نظر طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو. إذ يمكن أن نناقش هذه النتائج من عدة زوايا، فوجهة النظر هذه لأفراد العينة الحالية تبلورت انطلاقا ربما من الخصائص الإيجابية والميزات الفريدة لهذه الشبكة الافتراضية (الفيسبوك) في قدرتها على نقل كم هائل من المعلومات بوتيرة سريعة جدا والتي يمكن أن تصل إلى أعداد هائلة من المتصفحين في وقت وجيز جدا، بالإضافة إلى عفوية وواقعية هذه المعلومات التي ترد مباشرة من المصدر خاصة تلك المنشورات السمعية المرئية التي تكون غالبا منقولة في بث مباشر دون أن تخضع لرقابة المحتوى وتحريره. فأصالة هذه المعلومات وموضوعيتها في تناول تداعيات تفشي جائحة كورونا، ساهمت في خلق نوع من الثقة بين هذه الشبكة وروادها.

لكن بالمقابل تم رصد العديد من المنشورات الكاذبة والمفبركة خلال هذه الأزمة الصحية التي تسببت في بث الرعب والخوف في قلوب العديد من المتصفحين، هذا الأمر طعن نوعا ما في صحة هذه المعلومات الواردة، لكن بفضل الجهود المبذولة من طرف مؤسسي هذه الشبكة، تم حجب وحظر العديد من المنصات المضللة بعد الإبلاغ عندها.

أما فيما يخص تراجع مكانة وسائل الإعلام التقليدية على غرار الصحف أو الراديو أو التلفاز لدى الرأي العام خاصة خلال هذه الجائحة، فقد يرجع الأمر إلى قصور طريقة تعاملها مع هذه الأزمة من خلال حجبها للكثير من المعلومات والبيانات سواء تعلق الأمر بالإحصائيات الحقيقية لعدد الإصابات والوفيات، وكذلك مدى قدرة وجاهزية الجهات المعنية في مجابهة هذه الأزمة. هذه الوقائع دفعت بالكثير من الناس إلى الاتجاه نحو ما يسمى بالإعلام البديل المتمثل في وسائل التواصل الاجتماعي بصفة عامة وشبكة فيسبوك بصفة خاصة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة على غرار دراسة الرشيد (2013) التي توصلت على أن الفيسبوك من أثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما من طرف الطلبة الأردنيين، وكذلك دراسة الفياض (2015) التي بينت أن 95.7 % من الشباب البحريني يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى دراسة كل من ميلود مراد وصادقي فوزية (2020) التي أوضحت عمق دور وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها شبكة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية ضد تداعيات جائحة كورونا في الجزائر مقارنة مع وسائل الإعلام الرسمية.

– وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرف طلبة جامعة مولود معمري (تيزي وزو) لمعرفة كل ما يتعلق بكيفية انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).

فقد أشارت نتائج الدراسة الحالية هنا أن أفراد العينة يستخدمون شبكة (الفيسبوك) لمعرفة كيفية تفشي فيروس كورونا وتداعياته أكثر من بقية وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى مثل (غوغل بلاس)، (اليوتيوب)، (الإنستغرام)، (التويتر) (لينكدإن)، و(بنترست). ولعلى صادرة استخدام (الفيسبوك) على قائمة بقية وسائل التواصل الاجتماعي خلال هذه الأزمة الصحية راجع في المقام الأول إلى المميزات الفنية لهذا التطبيق سواء تعلق الأمر بسهولة الولوج إليه وبساطة متحكماته التي وضعت في متناول شرائح واسعة من الأفراد دون أن تكون هناك قيود مثل اللغة المستخدمة والمستوى التعليمي

بالإضافة إلى قدره الفائقة على التواصل مع عدد كبير من المجموعات والمستخدمين. كما لا ننسى أيضا السهولة الفائقة في نقل البيانات من مصادرها الأصلية وتوزيعها في لحظات، فكل هذه الخاصيات الإيجابية ساهمت في الرفع من نسبة مستخدمي هذا التطبيق حول العالم خاصة خلال هذه الجائحة، زد إلى ذلك تنوع الخدمات التي طرحتها هذه الشركة مؤخرا والتي تتماشى مع مميزات الأوضاع الصحية والاقتصادية والسياسية.

وقد اتفقت هذه النتائج الحالية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة على غرار دراسة الرشيد (2013) التي أشارت إلى تفضيل الطلبة الأردنيين استخدام شبكة (الفيسبوك) أكثر مقارنة مع بقية وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك دراسة العفيف (2016) التي توصلت كذلك إلى أن موقع (الفيسبوك) من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما من طرف النساء الأردنيات للحصول على المعلومات المتعلقة بالمسائل الصحية، ودراسة محمد فاضل علي (2017) التي استنتجت بأن الفيسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي اهتماما بموضوع التوعية الصحية من وجهة نظر مختصي وزارة الصحة الأردنية. كما لا ننسى أيضا دراسة هيري Herre (2012) التي بينت ميل العائلات الهولندية إلى استخدام شبكة (الفيسبوك) بكثرة من أجل الحصول على الاستشارات الطبية مقارنة مع بقية مواقع التواصل الاجتماعي.

– دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى طلبة جامعة مولود معمري.

أشارت النتائج هنا إلى وجود دور إيجابي للفيسبوك في تنمية وزيادة الوعي الوقائي ضد جائحة كورونا لدى أفراد عينة هذه الدراسة، وهذا قد يرجع إلى طبيعة الخدمات الوقائية والمعلومات التحسيسية المتاحة عبر شبكة (الفيسبوك) دون غيرها من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، فقد تبين وجود إجماع من خلال الإجابات الواردة لطلبة جامعة مولود معمري على مساهمة محتوى المنشورات في تنوير الرأي العام سواء تعلق الأمر بعرض أسباب وعوامل تفشي هذه الجائحة ودرجة خطورتها في المرافق العمومية (مدارس وجامعات، مراكز خدماتية، مستشفيات، أماكن العمل، وفضاءات التسوق...الخ)، كما لا ننسى رصده ونشره للبيانات الإحصائية اليومية حول عدد الإصابات والوفيات، وقيامه بالكثير من حملات التوعية الهادفة إلى التعريف بالأعراض المصاحبة لهذا الفيروس لدى العامة وشرحه لكيفية الوقاية منه من خلال عرضه للتدابير والبروتوكولات الوقائية بطرق تتماشى مع القدرات النفسية والمعرفية لجميع المتصفحين، كذلك لا ننسى أيضا تقديمه لجملة من الاستشارات الطبية والتدخلات الطبية الأولية في إسعاف المصابين بهذا الفيروس. كما أن دور هذه الشبكة الافتراضية لم يتوقف هنا بل تعدى هذا الأمر من خلال طرحه لمجموعة من النماذج الرائدة في العمل الخيري والتطوعي للتكفل بالمناطق الموبوءة. وكذلك ترويجه لحملات التلقيح وشرح فوائدها، ومساهمته في التهيئة النفسية المسبقة من موجات العدوى للفيروس المتحور، وغيرها من النشاطات ذات الصلة بموضوع التوعية الصحية والوقائية ضد جائحة كورونا.

وقد اتفقت هذه النتائج الحالية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بدور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تنمية التوعية الصحية على غرار دراسة الفياض (2015) التي أشارت إلى الدور الذي يلعبه (الفيسبوك) في تنوير الوعي الصحي الوقائي ضد الأمراض لدى الشباب البحريني، وأيضا دراسة العفيف (2016) التي توصلت إلى أن النساء الأردنيات يستخدمن (الفيسبوك) للتعرف أكثر على كيفية الحفاظ على صحتهن ومتابعتها باستمرار، القضاء على الشكوك اتجاه مرض معين، واتخاذ القرارات الصحية المناسبة. كما اتفقت هذه النتائج أيضا مع دراسة محمد فاضل علي (2017) التي أشارت إلى اهتمام شبكة (الفيسبوك) في تعزيز التوعية الصحية العامة من وجهة نظر

مختصي وزارة الصحة الأردنية، وذلك من خلال زيادة الاهتمام بكل الثقافة الصحية النظافة الشخصية، اكتساب العادات الصحية السليمة الفحص الدوري المبكر، المهارات في الإسعافات الأولية ترسيخ العادات الغذائية المنتظمة، والتوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة.

بالإضافة إلى دراسة كل من ميلود مراد وصادقي فوزية (2020) التي بينت بكل وضوح أهمية دور شبكة (الفيسبوك) في نشر التوعية الصحية ضد تداعيات جائحة كورونا في الجزائر. وكذلك دراسة هيري (2012) Herre التي استنجت أهمية شبكة (الفيسبوك) في تنمية الوعي الصحي لدى الأسر الهولندية من خلال طرحها للاستشارات الطبية المناسبة وخلق التفاعل بين هذه الأسر والمصادر الطبية، ودراسة ميليسا (2014) Melissa التي بينت هي الأخرى دور وسائل التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفيسبوك بصفة خاصة في طرح مختلف المسائل الطبية وحلولها.

– طبيعة الفروق الموجودة بين إجابات طلبة جامعة مولود معمري حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي الوقائي لديهم ضد جائحة كورونا والتي تعزى إلى كل من متغيري الجنس والتخصص العلمي.

بينت نتائج الدراسة الحالية هنا أن الإناث يرون بأن (للفيسبوك) دور إيجابي في غرس وتنمية الوعي الوقائي لديهن بنسبة كبيرة مقارنة بالذكور، وقد الاختلاف في الفروق لصالح الطالبات ربما راجع إلى الخصائص الشخصية لهن المتعلقة بالحذر والخوف من الإصابة بالأمراض المعدية والاهتمام أكثر بالصحة الجسدية والنفسية على غرار الذكور المائلين أكثر إلى المجازفة والاستهتار بالتدابير الصحية كنوع من قيم الرجولة أو ما شابه ذلك. وقد جاءت هذه نتائج الدراسة الحالية مخالفة مع بعض الدراسات السابقة على غرار دراسة عوض (2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجة الذكور والإناث في تفاعلهم ومشاركتهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

أما فيما يخص متغير (التخصص العلمي) فقد بينت النتائج الحالية عدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور (الفيسبوك) في تنمية وزيادة الوعي الوقائي لديهم ضد جائحة كورونا باختلاف تخصصهم الدراسي، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عوض (2011) التي أكدت على عدم وجود فروق بين إجابات فئة الشباب حول استخدامهم لشبكة (الفيسبوك) حسب التخصص الدراسي.

خاتمة

من خلال تحليل نتائج الدراسة الحالية اتضح بشكل معلوم دور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفايسبوك بصفة خاصة في غرس الوعي الوقائي وتنمية الثقافة الصحية للأفراد جميعا بما يساهم في الحد من مخاوف تفشي فيروس جائحة كورونا وذلك من خلال نشر المعلومات الحقيقية دون أن تكون هناك فبركة وتزييف للواقع، والتركيز أكثر على جودة ونوعية محتوى المنشورات المتداولة بين المتصفحين. بالإضافة إلى مراعاة الجانب الأخلاقي الضامن للحريات والخصوصيات الفردية عند إعداد ونشر هذه المعلومات.

وقد تبين كذلك من خلال الممارسات العملية مع تداعيات هذه الأزمة الوبائية أن شبكة الفيسبوك قد نجحت في تنوير معارف أعداد هائلة من المتتبعين عبر أنحاء العالم حول كيفية المساهمة من خلال التشارك والتعاون في مجابهة هذه المعضلة الصحية. ففعلا قد جسدت هذه الشبكة الافتراضية دور الحاضن لتلك الابتكارات والمواهب الفريدة الرامية إلى مساعدة البشرية وإنقاذها رغم بساطة المحتوى وصدقه.

مقترحات علمية

– ضرورة مراجعة المحتويات المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي خاصة تلك التي لا تخضع للرقابة أو التدقيق لتفادي تغليط الرأي العام بالشائعات المتعلقة بتداعيات تفشي فيروس كورونا على المستوى المحلي والعالمي.

– العمل على طرح برامج تكوينية موجهة للمدونين عبر منصات الافتراضية لإكسابهم الاحترافية اللازمة والأخلاقيات الضرورية لنشر المعلومات الواقعية.

– مراجعة نقائص التطبيقات الافتراضية الحالية خاصة فيما يتعلق بقدرتها على حجب المحتويات المضللة والمزيفة خلال جائحة كورونا لما تخلفه من انعكاسات سلبية على مستوى الأمن النفسي لدى المتصفحين.

– ضرورة مراجعة المنظومة الإعلامية الحالية بما يسمح لها مستقبلا من مسايرة تداعيات مثل هذه الأزمات الوبائية بطرق احترافية وموضوعية.

– تنظيم مسابقات دولية لأفضل منشور تثقيفي وقائي، والغاية منها فتح المجال أمام الفئات الناشئة للابتكار والإبداع الهادف بما يخدم الصالح العام للبلاد والعباد.

– تشجيع الأفراد على المتابعة المستمرة لتداعيات جائحة كورونا عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بما يضمن التأقلم التدريجي معها لاحقا دون المساس بسلامة صحتهم النفسية.

– ضرورة تحديث المعلومات الوقائية الصحية دوريا على شبكة الفيسبوك بما يتماشى مع المسار الحقيقي لجائحة كورونا لتجنب تغليط الرأي العام مثل عدد الإصابات والوفيات.

– العمل على توسيع مجال الاهتمام بموضوع نشر التوعية الصحية ضد جائحة كورونا وجعلها كأولوية في وسائل التواصل الاجتماعي عامة.

– ابتكار أساليب جديدة في صناعة المضامين الوقائية ضد الأزمات الوبائية ونشرها بما يتماشى مع الجانب المعرفي والنفسي للمتصفحين لضمان وصول جوهر الرسالة.

المصادر والمراجع

الرشيد الاء، (2013)، استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباعات المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

السويدي جمال، (2014)، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحديات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، ط4 مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

العفيف عنود، (2016)، اعتماد المرأة الأردنية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات الصحية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

المشاقبة بسام عبد الرحمان، (2012)، الإعلام الصحي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

باريان أحمد ريان (2004)، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير كلية الأداب، جامعة الملك سعود، السعودية.

طارق عبود، (2021)، دور وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في جائحة كورونا، المعهد المصري للدراسات مصر.

عفيفي علاء الدين،(2015) ، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية

محمد فاضل علي، (2017)، دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

Hussein Khalifa Hassan Khalifa, Media Dependency during COVID-19 Pandemic and Trust in Government: The Case of Bahrain, International Journal of Management, 11(11), 2020, pp 329-336. http://www.iaeme.com/IJM/issues.asp?JType=IJM&VType=11&IType=11.DOI: 10.34218/IJM.11.11.2020.032

Khalifa Hassan Khalifa, H., Samir, R., & Ebrahim, M. (2021). Uses and Gratifications of YouTube Platform Among Young Children in Bahrain. International Journal of Media and Mass Communication, 03(02). https://doi.org/10.46988/ijmmc.03.02.2021.07

Khalifa, H. K. (2018). The Role of Satellite Channels and Internet in Shaping Egyptian Public Opinions' Attitudes Toward the Political and Legislative Institutions. Faculty of Mass Communication, Cairo University. Cairo.

Khalifa, H., Al-Subaie, I. (2022). Uses and Gratifications of Social Media Platforms during COVID-19 Pandemic among Bahraini University Students. The Egyptian Journal of Media Research, 2022(78), 339-365. DOI: 10.21608/ejsc.2022.229366

Khalifa, H. K., & Ahmed, M. S. (2020). The social responsibility of talk shows on Bahraini Television in dealing with the legislative authority's performance. Journal of Mass Communication Research, 54(54- Part 6), 4035-4090 Doi: 10.21608/jsb.2020.110288.

Hussein Khalifa Hassan Khalifa (2022). Drama's Violent Scenes and Their Social Impact on Egyptian Youth. International Journal of Media and Mass Communication, Vol.4, No.1, P103-111, DOI: 10.46988/IJMMC.04.01.2022.007

Hussein Khalifa Hassan Khalifa (2022). A Conceptual Review on Heuristic Systematic Model in Mass Communication Studies. International Journal of Media and Mass Communication, Vol.4, No.2, p164-122, DOI: 10.46988/IJMMC.04.02.2022.007